



## روبرت تشستر

Robert of Chester

نقل علم الكيمياء الى غربي أوروبا ، بين سنة ٨٠٠ سنة مدين ولا يعرف غير الفيل عز سناة  
 من الزيل ، ومن يعرف عنه انه يحتل ان يكون له ولد في مدينة « روتلاندا » .  
 ولا شك في انه تعلم في مدرسة « تشستر » وكانت ناشئة في عصره ، ثم هاجر ، سنة  
 ١١٠٠م طالب العلم في زمانه ، الى الاندلس العربية ليشغل في جامعة القامرة . وكان العرب  
 في ذلك العصر رواد العلم ومداييع المعرفة .  
 في ١١٠٠ من تمرايو سنة ١١١٤ ميلادية ، اُكل روبرت ترجمة رسالة في الكيمياء نقلها من  
 العربية الى اللغة اللاتينية . وكان هذا أول متن في الكيمياء عرفته أوروبا .  
 والواقع انه أحضر منه من الاندلس رداً ، سلفاً كان عليه علماء العرب ، ككتاب « Cimon  
 التي تليس في الجامعات الإيطالية ، ولا يزال ذلك الرداً ، يطبع في اثنتي عشرة الملاحظة التي  
 ربطت بين اللغة في الشرق والغرب . وفي يدك ذلك العالم بطبيعة الحال ، كما سوف يكون  
 لردائه هذا من معرفة في عقل الآدم ، ككثير مما أدرك من قصة مقالة الشرق نقل عن العربية .  
 كانت هذه المقالة من تأليف عالم عربي من الرياضيين هو « الخوارزمي » ككتاب في مرتين  
 فروع العلوم الرياضية هو الجبر . وإلى جانب مؤلفاته الكبيرة في علم الرياضيات ترجم روبرت  
 الفيران لأول مرة في تاريخ اللغات العربية . ولا ريب في أن الأمة الانجليزية خاصة وأوروبا عامة ،  
 مدينة لهذا الرجل بكثير من علومها . إذ لولا ان ظلت علوم الكيمياء والرياضيات ككتباً متلفاً  
 عن طلاب العلم الشرقيين لفرغوا أخرى من بعده .